



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5605

التاريخ : السبت 2021/8/14

## الفبر الرئيسي



تحقيقات الجيش الإسرائيلي تقرر  
بفشل "خطة التضليل" لتدمير  
أنفاق حماس في الحرب الأخيرة

... ص 3

## أبرز العناوين



حماس تنفي مزاعم الكونغرس الأمريكي استخدام المقاومة أموال المساعدات لتطوير قدراتها  
غزة تمطر مستوطنات الغلاف بـ"البالونات الحارقة"  
"ذي ماركر": الجيش الإسرائيلي ينهب خزينة الدولة لصالح ضباطه ومقربيه  
الفلسطينيون يغلقون مساجد الخليل ويؤدون صلاة الجمعة في "الإبراهيمي"  
تقرير إسرائيلي يتحدث عن شبكة أنفاق لـ"حزب الله" من الحدود الجنوبية إلى بيروت والبقاع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يشيد بالحراك العالمي الداعم لفلسطين
4	3. اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس تدين استهداف المسجد الإبراهيمي
5	4. مراقبون: وضع اقتصاد السلطة الفلسطينية الهش يجعلها قابلة للإملاءات الخارجية
6	5. "الخارجية" الفلسطينية: جهودنا الدولية متواصلة لإزالة بؤرة "بيتار" الاستيطانية
<u>المقاومة:</u>	
6	6. حماس تنفي مزاعم الكونغرس الأمريكي استخدام المقاومة أموال المساعدات لتطوير قدراتها
6	7. أسامة حمدان: حماس لن تعطي الاحتلال وقتاً إضافياً في تنفيذه للمطالب الفلسطينية
7	8. غزة تمطر مستوطنات الغلاف بـ"البالونات الحارقة"
7	9. حماس: إجراءات الاحتلال بالمسجد الإبراهيمي عدوان على مقدساتنا
8	10. الجيش الإسرائيلي يقول إنه أسقط طائرة مسيرة لحماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. "ذي ماركر": الجيش الإسرائيلي ينهب خزينة الدولة لصالح ضباطه ومقربيه
9	12. مصادر أمنية إسرائيلية: "بادرة حسن نية" من بينيت تجاه الفلسطينيين قريباً لنيل ثقة بايدن
9	13. بينيت بحث مع بيرنز "الخطة ب" حيال طهران تحسباً لفشل محادثات فيينا
10	14. خبراء إسرائيليون: "إسرائيل" تحتاج حرساً وطنياً قوامه 100 ألف جندي لمواجهة أعدائها
11	15. مسؤول في الجيش الإسرائيلي يحذّر من التصعيد في الضفة وغزة
11	16. "إسرائيل هيوم": الضمّ هو المرحلة الثالثة من خطة إسرائيلية تشمل التطبيع وليس بديلاً عنه
12	17. "معاريف": "إسرائيل" تفضل في هذه المرحلة الامتناع عن مواجهة مباشرة مع "حزب الله"
12	18. منظمات إسرائيلية تشن حملة ضد المؤسسات الأمريكية المؤيدة لفلسطين
13	19. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مسيرة لحزب الله اجتازت الحدود
13	20. منظمة حقوقية إسرائيلية: الاحتلال اعتقل 483 طفلاً فلسطينياً خلال 2020
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	21. الفلسطينيون يغلقون مساجد الخليل ويؤدون صلاة الجمعة في "الإبراهيمي"
14	22. الاحتلال يعلن حزمة تسهيلات "مشروطة" لقطاع غزة
14	23. منظمات فلسطينية على الساحة الأميركية تطلق حملة لوقف هدم المنازل في سلوان

15	التفكجي: منح الاحتلال تراخيص بناء للفلسطينيين محاولة تسويق وتحسين صورته
15	مساجد فلسطين تقيم صلاة الغائب على أرواح ضحايا الحرائق في الجزائر
15	مواجهات شديدة في مخيم الدهيشة.. واعتقالات إسرائيلية بالضفة
16	أهالي اللد يطلقون حملة لدعم المعتقلين
<b>الأردن:</b>	
16	الجيش ينفي صحة الأخبار المتداولة عن تحديد هوية رفات الشهيد الأردني في القدس
<b>لبنان:</b>	
16	نعيم قاسم: حزب الله ليس في وارد الذهاب إلى حرب لكنه لن يقبل الاعتداء عليه
17	تقرير إسرائيلي يتحدث عن شبكة أنفاق لـ"حزب الله" من الحدود الجنوبية إلى بيروت والبقاع
<b>دولي:</b>	
17	خبراء دوليون يدينون مضايقة الجيش الإسرائيلي لمنظمة تدافع عن حقوق الأطفال الفلسطينيين
17	مقررة أممية تدعو "إسرائيل" للتوقف عن قمع الحقوقيين في فلسطين
18	خبراء الأمم المتحدة يطالبون بوقف مؤقت لبيع أجهزة التجسس بعد فضيحة "بيغاسوس"
<b>حوارات ومقالات</b>	
18	حبل النجاة الأمريكي للسلطة... إياد القرا
19	التنظيمات الفلسطينية في لبنان قد تقرب إسرائيل و"حزب الله" من مواجهة قصيرة.. عاموس هرئيل
20	لا مفر من قيام دولة فلسطينية... ألون بن منير
<b>كاريكاتير:</b>	
24	

\*\*\*

١. **تحقيقات الجيش الإسرائيلي تقر بفشل "خطة التضليل" لتدمير أنفاق حماس في الحرب الأخيرة**  
 تل أبيب - نظير مجلي: كشف تحقيق داخلي في الجيش الإسرائيلي حول إحدى معارك الحرب الأخيرة على قطاع غزة في ملخص نشر أمس الجمعة، أن مناورة الخداع التي نفذها سلاح الطيران واستخدم فيها ما لا يقل عن 160 طائرة مقاتلة في غضون ساعات، فشلت في تحقيق أهدافها.

وأثارت هذه النتيجة تساؤلات عدة حول أبعاد هذا الفشل وإن كان ممكناً أن يصب في خانة «الأخطاء الحربية الاستراتيجية».

وحسب بنود هذه الخطة، فإنها بنيت على أساس التقدير بأن الهجوم الجوي سيدمر الأنفاق ويفقد حماس بنية تحتية استراتيجية ويوقع ما بين 600 إلى 800 قتيل فلسطيني داخلها ويخلخل توازنها، وعندها سيكون متاحاً تنفيذ عملية اجتياح بري حقيقي، في حال صدر قرار سياسي بذلك. ولكن تبين فيما بعد أن الخطة فشلت، وإزاء الانتقادات التي بدأت تسمع والتسريبات من الطيارين، قرر الجيش الإسرائيلي إجراء تحقيق.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «معرب»، أمس الجمعة، فإن الخطة نجحت في تدمير عدد من الأنفاق ولكنها فشلت في الإيقاع بالمقاومة ولم يقتل في العملية سوى عدد قليل من رجالها. وأضافت الصحيفة: «بعد إجراء التحقيقات والفحوصات المختلفة، فإن التقديرات في الجيش الإسرائيلي هي أن عدد القتلى كان أقل من التقديرات في نهاية العملية العسكرية، والتقديرات الآن هي أنه قتل أقل من عشرة مقاتلين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/14

## ٢. عباس يشيد بالحراك العالمي الداعم لفلسطين

رام الله - وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، برام الله، [أول]أمس، وفد أقاليم حركة فتح في الخارج. ووضع عباس، الوفد بصورة آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية على الصعيد السياسي، وعلى الصعيد الداخلي. وأكد عباس، الدور المهم الذي تقوم به أقاليم حركة فتح الخارجية جنباً إلى جنب مع جالياتنا الفلسطينية وأصدقاء شعبنا من شعوب العالم كافة في دعم قضيتنا الفلسطينية، مشيداً بالحراك الذي جرى على مستوى دول العالم دعماً لأهلنا في الشيخ جراح والقدس وغزة وكل مكان من أرضنا وشعبنا.

الأيام، رام الله، 2021/8/13

## ٣. اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس تدين استهداف المسجد الإبراهيمي

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس في فلسطين ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات وجرائم وأعمال تهويدية متكررة ضد الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وتشويهه طابعه الإسلامي والحضاري بتركيب مصعد كهربائي للمستوطنين في إطار خطتها المعلنة للسيطرة عليه وتكريس استيطانها في مدينة الخليل. وأكدت اللجنة في تصريح أصدره رئيسها، رمزي خوري،

يوم الجمعة، أن استهداف الحرم الابراهيمي الشريف اعتداء على حق المسلمين الخالص فيه، ولا يحق لسلطات الاحتلال اجراء أي تغيير فيه بموجب الاتفاقيات والقانون الدولي. وقالت اللجنة إن استهداف الحرم الابراهيمي الشريف وقمع المصلين فيه والاعتداء عليهم، يعتبر استهدافا للمقدسات المسيحية والإسلامية في فلسطين وفي مقدمتها المسجد الأقصى، داعية إلى سرعة التدخل الدولي لوقف مشاريع الاحتلال واعتداءاتها على الأماكن الدينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/13

#### ٤. مراقبون: وضع اقتصاد السلطة الفلسطينية الهش يجعلها قابلة للإملاءات الخارجية

غزة-رامي رمانة: يرى مراقبون اقتصاديون أن الوضع الاقتصادي الهش الذي تعيشه السلطة الفلسطينية خاصة في هذه الأوقات، يجعلها قابلة للرضوخ لأي إملاءات أمريكية-إسرائيلية؛ ما يشكل ذلك خطورة على القضية الفلسطينية برمتها، داعين السلطة إلى اتخاذ إجراءات تقشفية ملموسة ومحاربة الفساد المالي وتعزيز العناصر الإنتاجية. حديث المراقبين يأتي في أعقاب كشف وثيقة عن اتفاق بين أمريكا والاحتلال والسلطة، تضمنت جوانب خطيرة سياسية واقتصادية، أبرزها أن تعد لجنة إسرائيلية-أمريكية صيغةً حول قانون الأسرى الفلسطينيين وآلية التعامل مع مخصصات الأسرى المالية، وتدقيق وثائق وحسابات وزارة المالية في رام الله، من قبل شركات محاسبة وتدقيق أمريكية وعالمية. وأكد الاختصاصي الاقتصادي د. طارق الحاج، أن الدول المانحة وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة الأمريكية حينما تقدم مساعداتها للدول النامية تسعى لتحقيق أجندات سياسية، وأهداف تخدم مصالحها في المنطقة، وهذا الحال ينطبق على السلطة الفلسطينية.

من جهته قال الاختصاصي الاقتصادي د. نائل موسى: إن الاحتلال الإسرائيلي يسير على خطة لإحكام السيطرة على مقدرات الاقتصاد الفلسطيني، من خلال عمليات الضم والهدم، وتجريف الأراضي، وعرقلة الصادرات والواردات، والسيطرة على المياه، ومن ثم إغراق الأسواق الفلسطينية بمنتجاته. وأضاف موسى لصحيفة "فلسطين" أن السلطة الفلسطينية تعيش في تخبط من جراء أزمتها الاقتصادية المتتالية، في الوقت الذي تتراجع فيه إيراداتها، وهذا بالمؤكد يجعلها قابلة للتجاوب مع أي اشتراطات دولية في سبيل حصولها على التمويل.

فلسطين أون لاين، 2021/8/14

## ٥. "الخارجية" الفلسطينية: جهودنا الدولية متواصلة لإزالة بؤرة "بيتار" الاستيطانية

رام الله: شارك وفد من وزارة الخارجية يوم الجمعة، بالفعاليات الشعبية السلمية المتواصلة الراضية لإقامة بؤرة "بيتار" الاستيطانية على جبل صبيح في بلدة بيتا، والتي تطالب بإزالة البؤرة فوراً. واستعرض الوفد الحراك الدبلوماسي الفلسطيني لحشد إدانة دولية والضغط الدولي على سلطات الاحتلال لإخلاء البؤرة الاستيطانية في جبل صبيح. وأكد استمرار الجهد الدبلوماسي الفلسطيني للضغط على المجتمع الدولي لوقف انتهاكات الاحتلال بحق شعبنا وأرضه وممتلكاته عامة و ضد أهلنا في بيتا خاصة. في حين شرحت فعاليات بيتا للوفد احتياجات أهلنا الصامدين في بيتا، ودعت إلى ضرورة تكثيف الجهود على المستويين الشعبي والرسمي وضمان حضور قضية بيتا في المحافل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/13

## ٦. حماس تنفي مزاعم الكونغرس الأمريكي استخدام المقاومة أموال المساعدات لتطوير قدراتها

APA: أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، أن حركته لا تستخدم على الإطلاق وتحت أي ظرف، الأموال المقدمة كمساعدات للشعب الفلسطيني لتمويل وتطوير أعمال المقاومة. جاءت أقوال قاسم، رداً على اتهام عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، لحركة حماس وفصائل المقاومة في قطاع غزة، بأنهم يستغلون الأموال المقدمة للفلسطينيين لتطوير أعمال المقاومة و"الترويج لأفكار معادية لإسرائيل". وفق قولهم. وأوضح قاسم في تصريح خاص لـ APA، أن حماس وفصائل المقاومة يعتمدون مصادر خاصة لدعم عملهم المقاوم وتطوير قدراتهم العسكرية، بعيداً كل البعد عن أموال المساعدات المقدمة لأهالي قطاع غزة، الذين يعيشون ظروفًا اقتصادية ومعيشية سيئة للغاية.

فلسطين أون لاين، 2021/8/13

## ٧. أسامة حمدان: حماس لن تعطي الاحتلال وقتاً إضافياً في تنفيذه للمطالب الفلسطينية

قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان: إن "العدو يدرك أن أدوات المقاومة متعددة في الرد على عدم التزامه بما تم الاتفاق عليه"، مضيفاً: "حماس لن تعطي الاحتلال وقتاً إضافياً في تنفيذه للمطالب الفلسطينية، لا سيما المتعلقة بمشكلات قطاع غزة". وأشار حمدان في لقاء عبر قناة الأقصى الفضائية، مساء الجمعة إلى أن هناك تراجعاً من قبل حكومة الاحتلال فيما يتعلق بإجراءاته في حي الشيخ جراح، مشدداً في الوقت ذاته إلى أن حركته لن تقبل إلا أن يرفع الاحتلال يده كاملة عن الحي.

وفي سياق آخر، قال حمدان إن إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة ما زال متعثراً؛ بسبب تعنت حركة فتح، مشيراً إلى أن الأخيرة لا تتجاوب مع محاولات تحريك ملف الانتخابات وإحداث اختراق فيه. وأضاف حمدان: "منفقون فصائلياً على إجراء انتخابات المجلس الوطني، لكننا تفاجأنا من موقف حركة فتح المعطل للانتخابات". وفيما يتعلق بملف التطبيع، أكد حمدان أن التطبيع مع الاحتلال هو اختراق أمني للدول المطبوعة والتي وعدت قبل التطبيق بتحقيق إنجازات لها، وهذا لم يحدث.

فلسطين أون لاين، 2021/8/13

#### ٨. غزة تمطر مستوطنات الغلاف بـ"البالونات الحارقة"

غزة - "القدس العربي": في دلالة على عودة التوتر الميداني في قطاع غزة، أعلنت سلطات الاحتلال عن اندلاع حرائق في أحراش المستوطنات القريبة من حدود القطاع، بفعل "البالونات الحارقة"، بعد قرار استئناف إطلاقها من جديد، رفضاً لمماطلة الاحتلال في تنفيذ بنود تفاهمات التهدئة. ولم يدم وقت طويل على انتهاء إنذار فصائل المقاومة الفلسطينية، للاحتلال الإسرائيلي عبر الوسطاء، بشأن تأخر تنفيذ بنود تفاهمات التهدئة، حتى بدأت باستخدام وسائل "الضغط الشعبي الخشن". وأطلقت مجموعات شبابية ناشطة في هذا الأمر دفعات من "البالونات الحارقة" على فترات صوب المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود. وقالت وسائل إعلام عربية، نقلاً عن فرق الإطفاء، إنه حتى ظهيرة يوم الجمعة، اندلعت 10 حرائق في مناطق النقب وسدوت، بفعل "البالونات الحارقة" أطلقت من غزة، ومنها ما اندلع قرب مسار السكة الحديدية.

القدس العربي، لندن، 2021/8/14

#### ٩. حماس: إجراءات الاحتلال بالمسجد الإبراهيمي عدوان على مقدساتنا

غزة: استهجنّت حركة "حماس" المحاولات الإسرائيلية لتغيير معالم الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، واعتبرتها "عدواناً" على مقدسات الفلسطينيين. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح للأناضول إن "نية الاحتلال الإسرائيلي تغيير معالم المسجد الإبراهيمي وبناء مصعد هو جزء من العدوان الإسرائيلي المستمر على مقدسات شعبنا". وأضاف أن "الاحتلال يحاول تزوير الواقع والتاريخ وتزييف الحقائق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/13

## ١٠. الجيش الإسرائيلي يقول إنه أسقط طائرة مسيرة لحماس

بلال ضاهر: قال الجيش الإسرائيلي في بيان يوم، الجمعة، أنه أسقط طائرة مسيرة تابعة لحركة حماس الأربعاء. وحسب البيان، فإن قوات الجيش الإسرائيلي رصدت يوم الأربعاء طائرة مسيرة تابعة لحماس تم إطلاقها من قطاع غزة، وأسقطته". وتابع البيان أن القوات الإسرائيلية تابعت الطائرة المسيرة، التي خرجت من أجواء قطاع غزة وأسقطتها. وتم العثور على المسيرة في وقت مبكر من اليوم.

عرب 48، 2021/8/14

## ١١. "ذي ماركر": الجيش الإسرائيلي ينهب خزينة الدولة لصالح ضباطه ومقربيه

بلال ضاهر: تعكف القيادة العليا للجيش الإسرائيلي ودائرة اللوبي العملاقة التابعة له، التي يعمل فيها مئات الأشخاص، بالاستعداد لمواجهة الجبهة الأهم بالنسبة لهم: "تبييض بأثر رجعي لعشرات مليارات الشواقل التي سرقها الجيش الإسرائيلي من خزينة الدولة، وشرعنة مسار يلتف على التقاعد، ويسمح أيضا بمنح المال للمتقاعدين من الجيش في المستقبل"، وفقا لرئيس تحرير الصحيفة الاقتصادية "ذي ماركر"، غاي رولنيك، في مقاله الأسبوعي اليوم، الجمعة. وأكد رولنيك على أن "وزير الأمن، بيني غانتس، وهو رئيس أركان الجيش الأسبق، لا يرى المواطنين أو أولادهم من مسافة متر. ورغم الزيادات الهائلة لميزانية الأمن التي حصل عليها بفضل ارتفاع مداخيل الدولة من الضرائب، إلا انه يوجد لدى غانتس أفضليات واضحة: يفضل إعطاء أي شيكل يأخذه من دافع الضرائب إلى الضباط الكبار في الخدمة الدائمة، لمتقاعدي الجيش الإسرائيلي، للجالسين في المكاتب، لسكان الكرياه (مقر وزارة الأمن والجيش في تل أبيب) ولجميع الأثرياء المرتبطين بالمانح الأكبر في إسرائيل، المقيم في شارع كابلان في تل أبيب" في إشارة إلى وزارة الأمن والجيش.

وأشار رولنيك إلى أن جمعيتي "ريح صاف" و"عدالة مالية" حققتا في السنوات الأخيرة في الإضافات الهائلة التي منحها الجيش الإسرائيلي للمتقاعدين منه، قبل تسريحهم من الجيش، واكتشفت الجمعيتان أن ذلك "تم في الخفاء، من دون رصد ميزانية خاصة، والأخطر أنه تم بشكل مخالف للقانون. والتمست الجمعيتان إلى المحكمة العليا من أجل الكشف عن السرقة وإيقافها. ومارس جهاز الأمن ضغوطا سياسية هائلة من أجل مواصلة نهب خزينة الدولة، لكن في النهاية جرى تسريب تقرير لوزارة القضاء الذي أكد على دقة معلومات جمعيتي ربح صاف وعدالة مالية: إذا كنتم تريدون الاستمرار في الدفع عليكم تنظيم الموضوع من خلال قانون". وكتب رولنيك: "بكلمات أقل نظافة،



تمت سرقة المال من خزانة الدولة لصالح مقربي وزارة الأمن. وتقدر السرقة بأكثر من مليار شيكل سنويا".

ولفت رولنيك إلى أن متوسط رزمة التقاعد في ميزانية الأمن هي 8 مليون شيكل لكل متقاعد، وتعادل خمسة أضعاف التقاعد الذي يحصل عليه المدنيون. ولفت رولنيك إلى أن "العقل المدبر" من وراء نهب الجيش الإسرائيلي لخزانة الدولة هي دائرة اللوبي التابعة للجيش الإسرائيلي والتي يطلق عليها اسم "المستشار المالي لرئيس هيئة الأركان العامة" ويرأسها منذ سنوات طويلة مهران بروزنير. وبعد تسرح بروزنير من الجيش، عمل كلوبي وسمسار لشركات تجارية تسعى إلى الحصول على ميزانيات من جهاز الأمن.

عرب 48، 2021/8/13

## ١٢. مصادر أمنية إسرائيلية: "بادرة حسن نية" من بينيت تجاه الفلسطينيين قريبا لنيل ثقة بايدن

أحمد دراوشة: يعترم رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينيت، تقديم "بادرات حسن نية جوهرية وملموسة" تجاه الفلسطينيين، لكسب ثقة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في الملف الإيراني، بحسب ما نقل موقع "المونيتور" عن مصادر أمنية إسرائيلية، الجمعة.

وجاء الملف الفلسطيني في المرتبة الثالثة في مباحثات بينيت مع مدير عام الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إيه"، وليام بيرنز، يوم الأربعاء الماضي، التي ركزت بالأساس على إيران. ووفقاً للموقع، فإن كل طرف في المباحثات أدرك "حساسية الطرف الآخر".

ويحاول بينيت التعلّم من أخطاء سلفه، بنيامين نتنياهو، فبدلاً من مواجهة الرئيس الأميركي، مثلما فعل نتنياهو تجاه الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، يبذل بينيت جهوداً كبيرة لتطوير علاقة لصيقة ببايدن.

عرب 48، 2021/8/13

## ١٣. بينيت بحث مع بيرنز "الخطة ب" حيال طهران تحسباً لفشل محادثات فيينا

لندن - تل أبيب: شرعت واشنطن وتل أبيب في بحث «الخطة ب» للتعامل مع إيران في حال فشل المفاوضات النووية في فيينا الهادفة إلى إعادة العمل بالاتفاق النووي لعام 2015. ونقل موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، بحث مع مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية بيل بيرنز، في اجتماع يوم الأربعاء

الماضي، أهمية تعاون الولايات المتحدة وإسرائيل في وضع استراتيجية مشتركة لسيناريو تختار فيه إيران عدم العودة إلى الاتفاق النووي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/14

#### ١٤ . خبراء إسرائيليون: "إسرائيل" تحتاج حرساً وطنياً قوامه 100 ألف جندي لمواجهة أعداءها

القدس المحتلة - محمد وتد: خلص تقدير موقف لباحثين إسرائيليين أن ثمة قاسما مشتركا للتوترات الأمنية التي تواجهها إسرائيل على 3 جبهات في لبنان وقطاع غزة وإيران، وإن كانت التطورات الميدانية على كل جبهة ذات خلفية وتداعيات منفصلة ومختلفة، بيد أن القاسم المشترك هو الجراءة المفرطة من قبل ما يسمى "أعداء إسرائيل" وأيضا إعادة بلورة وفرض قواعد عسكرية جديدة بالمواجهة مع إسرائيل. ووفقا لمقال مشترك نشر في صحيفة "يديعوت أحرونوت" كتبه عاموس جلعاد وميخائيل ميلشتاين الباحثان في "المعهد للسياسة والإستراتيجية" بالمركز المتعدد المجالات في هرتسليا، تمثلت قواعد اللعبة الجديدة والقواسم المشتركة للتوترات، والتحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، بالحرب على غزة، في مايو/أيار الماضي، واستهداف سفن بمياه الخليج التي تتهم تل أبيب إيران بمهاجمتها، وتوجهت التوترات الأمنية مطلع أغسطس/آب الجاري، بإطلاق حزب الله قذائف صاروخية من لبنان باتجاه بلدات إسرائيلية بالجليل.

ويقول تقدير الموقف للباحثين إن الأحداث الأخيرة والتوترات الأمنية التي تواجهها إسرائيل تشير إلى أن هناك تحولات وتغييرات في ذهنية ومنطق "أعداء إسرائيل" الذين نأوا بأنفسهم عن مواجهة شاملة مع إسرائيل، وعمدوا إلى ضبط أنفسهم تحسبا من الانزلاق لحرب شاملة.

من جهته، أوضح الباحث بمركز "بيغن-السادات" للدراسات الإسرائيلية الإستراتيجية اللواء احتياط جرشون هكوهين للجزيرة نت أن على إسرائيل أن تكون على جهوزية عليا لحرب شاملة، مشيرا إلى أن الرشقات الصاروخية سواء من غزة أو لبنان مؤثر لمحاولات فرض قواعد جديدة تقابل برد محدود. وإذا ما كانت إسرائيل مستعدة لمواجهة هذه التهديدات والتوترات الأمنية، يعتقد هكوهين أن القيادة العامة للأركان، وعلى الرغم من أن الجيش صغير نسبيا بحالة تأهب، ويستعد بشكل صحيح ضد حزب الله وحماس، لكنه يوضح أن "الجيش الإسرائيلي النظامي أصغر من أن يتحمل كل التهديدات في نفس الوقت، وعليه فهناك ضرورة لإنشاء حرس وطني من جنود الاحتياط قوامه 100 ألف حامل سلاح لمواجهة التهديدات".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2021/8/13

## ١٥. مسؤول في الجيش الإسرائيلي يحذّر من التصعيد في الضفة وغزة

محمود مجادلة: حذّر مسؤول رفيع في جيش الاحتلال الإسرائيلي، من تصعيد محتمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حال "عدم التوصل إلى تفاهات مع فصائل المقاومة في قطاع غزة وتهدئة الأوضاع في الضفة الغربية"، مشيراً إلى ما وصفه بـ"الغليان الميداني".

وقال المسؤول في جيش الاحتلال: "كان على الجيش الإخلاء مبكراً في (البؤرة الاستيطانية) 'إفياتار'، وهناك نشاط إرهابي مقلق في جنين ويمكننا العودة إلى 'حارس الأسوار' (الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة)".

وأكد، في تصريحات نقلتها هيئة البث الرسمية (كان 11)، أن الجندي قاتل الشهيد الطفل، محمد العلامي، "سيخضع للاستجواب لدى وحدة التحقيق في الشرطة العسكرية".

عرب 48، 2021/8/14

## ١٦. "إسرائيل هيوم": الضمّ هو المرحلة الثالثة من خطة إسرائيلية تشمل التطبيع وليس بديلاً عنه

أحمد دراوشة: كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم"، يوم الجمعة، أنّ الضمّ هو المرحلة الثالثة من خطة إسرائيلية تشمل التطبيع، وليس بديلاً عنه. ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي في الحكومة السابقة أن إسرائيل توصلت إلى اتفاق مع دولة خليجية (لم تسمّها) بالموافقة على الضمّ.

وزعمت "إسرائيل هيوم" أن إسرائيل بدأت اتصالاتها مع دول خليجية أثناء فترة الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، وأنّ ترامب كان مصراً على الدفع بمسار سياسي أمام الفلسطينيين من أجل "التسهيل على دول الخليج إخراج علاقاتها مع إسرائيل إلى العلن، وأيضاً عندنا كان واضحاً أن يجب فعل شيء على الجبهة الفلسطينية، حتى لو كان الاتفاق غير قابل للتطبيق".

وتابع المراسل السياسي للصحيفة، أريئيل كهانا، أن "الرسائل التي وصلت إلى إسرائيل من دول عربية قادت نتتهاهو ومستشاريه إلى استنتاج أنه من أجل تسهيل التطبيع كان يجب البناء على خطة للسلام مع الفلسطينيين تتضمن ثلاثة مكونات أساسية"، هي، وفق الصحيفة، مصطلح "دولة فلسطينية"، "حتى لو أُفرغ المصطلح دولة من مضمونه"؛ تنازل إسرائيلي أياً كان حول القدس "ومن هنا جاءت فكرة نقل حيين ونصف عربيين في القدس خلف الجدار إلى السلطة الفلسطينية"؛ وحفظ الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك. وبحسب الصحيفة، فإنّ إسرائيل كانت "على ثقة مطلقة" بأن الفلسطينيين سيرفضون الخطة، وأنّ أفضليتها الأساسية كانت في المرحلة التي تليها: التطبيع مع دول عربية. وبحسب الصحيفة، اتفق الإسرائيليون والأميركيون بعد الإعلان عن "صفقة القرن"

عن ضمّ فوري. لكنّ الضمّ لم يحدث في نهاية المطاف بسبب خلافات داخل الإدارة على الأميركية على توقيت الضمّ ووتيره.

عرب 48، 2021/8/13

### ١٧. "معاريف": "إسرائيل" تفضل في هذه المرحلة الامتناع عن مواجهة مباشرة مع "حزب الله"

بلال ضاهر: أشارت صحيفة "معاريف"، إلى أن إطلاق حزب الله القذائف الصاروخية باتجاه مزارع شبعا "هدفه التلميح لإسرائيل أن حزب الله سيرد أيضا على هجمات سلاح الجو ضد أهداف ليست تابعة له. وإثر هذا الوضع، فإن التقدير السائد في جهاز الأمن هو أن احتمال تطور أيام قتالية مقابل حزب الله في لبنان، في أعقاب استمرار هذا الاتجاه وإطلاق المنظمات الإرهابية قذائف صاروخية، هو احتمال معقول والجيش الإسرائيلي يستعد له".

وأضافت الصحيفة أنه "في إسرائيل يفضلون في هذه المرحلة الامتناع عن مواجهة مباشرة مع حزب الله". وأشارت إلى تصريح نائب أمين عام حزب الله، نعيم قاسم، أول من أمس، بأنه "لا نريد حربا أو جولة قتالية، لكن إذا إسرائيل هاجمت فسنرد". وحسب الصحيفة، فإن الاعتقاد في إسرائيل هو أن تصريح قاسم "يعبر عن الأجواء السائدة في حزب الله".

عرب 48، 2021/8/13

### ١٨. منظمات اسرائيلية تشن حملة ضد المؤسسات الاميركية المؤيدة لفلسطين

واشنطن- "القدس" دوت كوم: شنت منظمات إسرائيلية في الولايات المتحدة حملة تستهدف المؤسسات والمنظمات الأميركية المؤيدة للحق الفلسطيني. ووجهت منظمة "قف معنا" الإسرائيلية، اليوم الجمعة، رسالة إلى إدارات 3000 جامعة وكلية تعليمية أميركية تطالبها بتقييد حرية التعبير وعدم استخدام حسابات التواصل الاجتماعي التي تحمل أسماء الجامعات في النشاطات التي تنتقد إسرائيل. وقالت رسالة المنظمة شبه الحكومية الإسرائيلية إنه يجب على الجامعات التوقف عن السماح باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية وقوائم البريد الإلكتروني الرسمية أو التي تحمل العلامات التجارية للجامعات في أي نشاط مناهض لإسرائيل.

وجاءت حملة المنظمة الاسرائيلية عقب اصدار 120 دائرة اكااديمية جامعية اميركية مختصة بدراسات "الجندر" بيانا اعتبرت فيه اسرائيل دولة فصل عنصري، ويعد ان اصدرت مئات المنظمات الطلابية الجامعية بيانات أدانت فيها جرائم اسرائيل في الاراضي الفلسطينية.

القدس، القدس، 2021/8/13

## ١٩ . الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مسيرة لحزب الله اجتازت الحدود

أحمد دراوشة: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، عن إسقاط مسيرة لحزب الله اللبناني اجتازت الحدود. وزعم الجيش الإسرائيلي أن المسيرة كانت تحت متابعته "طيلة الحادث". وذكر وسائل إعلام إسرائيلية أن المسيرة أسقطت قرب الخط الأزرق.

عرب 48، 2021/8/13

## ٢٠ . منظمة حقوقية إسرائيلية: الاحتلال اعتقل 483 طفلاً فلسطينياً خلال 2020

الناصرة- "القدس العربي": تكشف جهات حقوقية إسرائيلية عن تفاقم انتهاكات الاحتلال لمختلف حقوق الفلسطينيين، ومنها استمرار المدهامات الليلية، بغية اعتقال أطفال صغار. وبعد تقديم التماس من مركز "هموكيد" لحماية الفرد (منظمة حقوقية إسرائيلية) إلى المحكمة العليا ضد الاعتقالات المفاجئة للقاصرين الفلسطينيين في منتصف الليل، أصدر جيش الاحتلال إجراءً جديداً لاستدعاء القاصرين الفلسطينيين للتحقيق بدلاً من الاعتقال المفاجئ من دون إشعار مسبق. ويظهر توثيق ومتابعة "هموكيد" بأن الاعتقال الليلي للطفل الفلسطيني بات أمراً روتينياً، بل إن الخيار الأول والروتيني لدى الجيش يتمثل في جلب الطفل للتحقيق. وبناء على معطيات من الشرطة الإسرائيلية، فقد جرى خلال سنة 2020 اعتقال 483 طفلاً في الضفة الغربية (لا يشمل شرقي القدس)، ومن ضمن هؤلاء، هنالك 383 طفلاً تم اعتقالهم من منازلهم في منتصف الليل أو في ساعات الصباح المبكرة جداً.

القدس العربي، لندن، 2021/8/13

## ٢١ . الفلسطينيون يغلقون مساجد الخليل ويؤدون صلاة الجمعة في "الإبراهيمي"

تل أبيب: في خطوة غير مسبوقة، أغلق الفلسطينيون جميع مساجد الخليل، وتجمع المصلون لإقامة صلاة الجمعة في الحرم الإبراهيمي، احتجاجاً على أعمال الحفريات وغيرها من الإجراءات الإسرائيلية التي جاءت لخدمة المستوطنين اليهود واعتبرها المسلمون تعدياً على حقوقهم فيه. وقد اعتدت قوات الاحتلال على المصلين في الحرم الإبراهيمي، بمن فيهم المسنون والمعوقون والأطفال، فأصيب العشرات منهم بالاختناق. وقال مدير الأوقاف في الخليل جمال أبو عرام، في بيان صدر عن الوزارة، إن الاحتلال أغلق عدة مداخل للحرم، وأخرج المصلين من ساحاته، مؤكداً «أن الفعاليات الراقصة لمخططات الاحتلال ستتواصل ولن نسمح بأن يتم المساس بالحرم». واستنكر

مدير الحرم، رئيس سدنته حفطي أبو سنيّة، الاعتداء الذي نفذه جيش الاحتلال على المصلين، والاعتداء عليهم أثناء خروجهم من الحرم. فيما دعت مديرية أوقاف الخليل، المواطنين إلى تعزيز وجودهم في الحرم الإبراهيمي، الذي يسعى الاحتلال لتفريغته من المصلين، لاستكمال مشاريع الاستيطان والتهويد بحقه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/14

## ٢٢. الاحتلال يعلن حزمة تسهيلات "مشروطة" لقطاع غزة

كتب مندوبو "الأيام": قررت سلطات الاحتلال، مساء أمس، السماح بدخول ألف تاجر و350 من حملة بطاقة (BMC) من قطاع غزة إلى إسرائيل والضفة الغربية، للمرة الأولى منذ 18 شهراً، ابتداء من الغد، بالإضافة إلى توسيع عملية الاستيراد والتصدير من وإلى القطاع. وقال ما يسمى منسق أعمال حكومة الاحتلال غسان عليان: انه تقرر استئناف دخول 1000 تاجر من قطاع غزة إلى إسرائيل، عبر معبر بيت حانون "إيريز"، اعتباراً من صباح الأحد، على أن يتم إصدار تصاريح الدخول إلى إسرائيل لأشخاص تلقوا التطعيم المضاد لفيروس كورونا والمتعافين فقط. وأضاف عليان في تصريح صحفي: "انه ونظراً للاستقرار الأمني الذي تم الحفاظ عليه خلال الفترة الأخيرة في قطاع غزة، فإنه سيتاح التصدير من قطاع غزة إلى إسرائيل عن طريق معبر كرم أبو سالم، وسيتم توسيع الاستيراد من إسرائيل إلى قطاع غزة، حيث سيشمل كذلك مكونات من قطاع المواصلات والاتصالات، أيضاً، كما سيتم إدخال المعدات والبضائع من أجل تطوير البنية التحتية الإنسانية في القطاع".

الأيام، رام الله، 2021/8/14

## ٢٣. منظمات فلسطينية على الساحة الأميركية تطلق حملة لوقف هدم المنازل في سلوان

واشنطن: أطلق تحالف منظمات فلسطينية على الساحة الأميركية، حملة للضغط على الإدارة الأميركية واطالب الكونغرس لمنع اسرائيل من هدم 16 منزلا في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة. وطالب بيان للمنظمات اليوم الجمعة، من المؤسسات والمتضامنين بتنفيذ حملة اتصالات مع الحكومة الاميركية واطالب الكونغرس، والقيام باحتجاجات في الشوارع للضغط من اجل وقف عمليات الهدم. وأطلق التحالف قسما خاصا على موقعه على شبكة الانترنت يشمل معلومات عن سلوان وعمليات الهدم وهواتف اعضاء الكونغرس وعناوين مكاتبهم ومنزلهم المحلية ونصائح خبراء

حول تنظيم التظاهرات، اضافة لنماذج حملة اتصالات مع اعضاء الكونغرس وقيادة الحزب الديمقراطي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/13

#### ٢٤ . التفكجي: منح الاحتلال تراخيص بناء للفلسطينيين محاولة تسويق وتحسين صورته

رام الله-غزة-محمد أبو شحمة: عدّ مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس خليل التفكجي، أن ادعاء الاحتلال الإسرائيلي الموافقة بالسماح لمواطنين فلسطينيين بإنشاء ألف منزل في مناطق (ج)، محاولة تسويق وتحسين صورته أمام العالم خاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقال التفكجي في تصريح لـ"فلسطين": إن "سلطات الاحتلال تعلم بأن ألف منزل فلسطيني الذي سمحت بإعطائهم تراخيص بناء، أنها مبنية من الأساس، وجميعها قريبة من المدن الفلسطينية، وهي حق للفلسطينيين في البناء عليها". وأشار إلى أن الاحتلال لم يعط الموافقة على بناء المنازل الفلسطينية في الأغوار التي تشكل 27% من مساحة الضفة الغربية المحتلة، ولكن تلك المنازل قريبة مما يعرف بمنطقة (أ)، وكان عليها قرارات هدم. ولفت إلى أن عدد المستوطنين الحاليين في الضفة الغربية والقدس، وصل إلى 700 ألف، ويسعى الاحتلال لإكمال العدد إلى المليون، تنفيذاً لخطته.

فلسطين أون لاين، 2021/8/13

#### ٢٥ . مساجد فلسطين تقيم صلاة الغائب على أرواح ضحايا الحرائق في الجزائر

رام الله: أقامت مساجد فلسطين، يوم الجمعة، صلاة الغائب على أرواح ضحايا الحرائق في جمهورية الجزائر الشقيقة، التي تعاني من موجة حرائق مشتعلة راح ضحيتها العشرات من أبناء الشعب الجزائري. وأدت الحرائق التي اندلعت في منطقة القبائل شمال شرق الجزائر، ثم أخذت بالاتساع لتصل للمناطق الساحلية شمال البلاد ووسطها وشرقها، إلى وفاة 69 شخصا حتى اللحظة، فيما أعلنت الجمهورية الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/13

#### ٢٦ . مواجهات شديدة في مخيم الدهيشة.. واعتقالات إسرائيلية بالضفة

رام الله: اندلعت مواجهات عنيفة فجر اليوم الجمعة على مدخل مخيم الدهيشة في بيت لحم بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص والقنابل الصوتية والغازية بكثافة تجاه المواطنين

ومنازلهم. تزامن ذلك مع حملة اعتقالات نفذتها قوات الاحتلال وطالت عدة مواطنين من مدن الضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/13

### ٢٧. أهالي اللد يطلقون حملة لدعم المعتقلين

أطلق نشطاء في مدينة اللد المحتلة، اليوم، حملة جمع تبرعات لدعم المعتقلين وأهاليهم في خمسة مساجد داخل المدينة. وجاءت الحملة لمساندة أهالي المعتقلين مادياً، ولدفع أجور المحامين وتوفير مصاريف «الكنتنيا» للمعتقلين، الذين يقبع بعضهم في السجون منذ حوالي 3 شهور.

الأخبار، بيروت، 2021/8/13

### ٢٨. الجيش ينفي صحة الأخبار المتداولة عن تحديد هوية رفات الشهيد الأردني في القدس

ذكرت **الغد**، **عمّان**، 2021/8/13 من عمان، أن مصدرًا عسكرياً مسؤولاً في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية نفى، صحة الأخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي والمتضمنة تحديد هوية الشهيد الأردني الذي عثر على رفاتة في منطقة تل الذخيرة بالقدس. وأكد أن القوات المسلحة أوفدت الخميس وبالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين لجنة مختصة لتحديد هوية الشهيد من خلال الفحص الجيني DNA، وجلب المقتنيات العسكرية التي عثر عليها مع رفاتة. وجاء في **قدس برس**، 2021/8/14 من القدس المحتلة، أن هيئة البث الإسرائيلي أفادت، بأنه تم نقل رفات الجندي الأردني، إلى معهد "أبو كبير" للطب الشرعي، في "تل أبيب"، لإجراء التحاليل اللازمة.

### ٢٩. نعيم قاسم: حزب الله ليس في وارد الذهاب إلى حرب لكنه لن يقبل الاعتداء عليه

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن الحزب ليس في وارد الذهاب إلى حرب ابتداءً، ولكنه لن يقبل أن يُعتدى عليه. وشدد قاسم في حديث إذاعي في مناسبة الذكرى الـ15 لإنتصار تموز، على "أن ما قام به حزب الله من ردّ الأسبوع الماضي، مشروع تماماً وضمن ضوابط دقيقة جداً، والحزب حريص على الناس ولا يستخدمهم متاريس ولا مطية سياسية، بل يعمل بدقة في العمل المقاوم والجميع يشهد بذلك، والفتنة التي أرادوها ذهبت مع الريح".

الأخبار، بيروت، 2021/8/13



### ٣٠. تقرير إسرائيلي يتحدث عن شبكة أنفاق لـ"حزب الله" من الحدود الجنوبية إلى بيروت والبقاع

تل أبيب: ذكر تقرير إسرائيلي أعده الميجور احتياط في الجيش تل بييري، نشر أمس الجمعة، أن الأنفاق التي حفرها "حزب الله" في لبنان تمتد عشرات الكيلومترات، من الحدود الجنوبية إلى بيروت وحتى البقاع. وتتضمن شبكة طرق رحبة ومرافق تسهل معيشة طويلة الأمد. مبيناً أن هذه الأنفاق معدة لأغراض هجومية ودفاعية، ومصممة لإتاحة نقل الأفراد والأسلحة والعتاد. وأوضح بييري أن العمل في بناء هذه الشبكة، بدأ في أعقاب حرب عام 2006 بمساعدة خبراء من كوريا الشمالية وإيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/14

### ٣١. خبراء دوليون يدينون مضايقة الجيش الإسرائيلي لمنظمة تدافع عن حقوق الأطفال الفلسطينيين

عمان - بترا: أدان خبراء حقوقيون تابعون للأمم المتحدة قيام الجيش الإسرائيلي بمداومة مكاتب "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين"، في مدينة البيرة قرب رام الله، والاستيلاء على وثائق مهمة ومعدات، وحثوا "إسرائيل" على التحقيق بشكل هادف في وفيات الأطفال. ودعا الخبراء "إسرائيل" إلى إعادة تلك الوثائق والمعدات. وأشاروا إلى أنه في السنوات الأخيرة، أبلغت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين بشكل مهم وموثوق عن أنماط الاعتقالات والتشويه والقتل للأطفال الفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة.

الدستور، عمان، 2021/8/14

### ٣٢. مقرة أممية تدعو "إسرائيل" للتوقف عن قمع الحقوقيين في فلسطين

نيويورك - (الأناضول): دعت مقرة الأمم المتحدة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان ماري لولور، الأربعاء، "إسرائيل" إلى التوقف عن قمع الحقوقيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت، في بيان نشر على موقع الأمم المتحدة، ضرورة "الإفراج الفوري عن المدافعين عن حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة". كما أعربت ماري عن قلقها بشأن الترحيل القسري للفلسطينيين الذين يعيشون في حيي الشيخ جراح وسلوان بمدينة القدس الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2021/8/13

### ٣٣. خبراء الأمم المتحدة يطالبون بوقف مؤقت لبيع أجهزة التجسس بعد فضيحة "بيغاسوس"

تحرير أحمد دراوشة: طلب خبراء الأمم المتحدة، الخميس، بوقف مؤقت لعميات بيع تقنيات المراقبة دولياً، بانتظار تحديد إطار تنظيمي لها يضمن حقوق الإنسان، بعد فضيحة التنصت الأخيرة المرتبطة ببرنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي. وأبدى الخبراء قلقهم حيال واقع أن أدوات تطفلية متطورة للغاية تُستخدم لمراقبة وتهريب وإسكات المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين والمعارضين السياسيين.

عرب 48، 2021/8/13

### ٣٤. حبل النجاة الأمريكي للسلطة

#### إياد القرا

المخابرات الأمريكية تضع السلطة في رأس القائمة وتوليها الاهتمام الأكبر؛ ما جعل رئيس المخابرات بيل بيرز يصل إلى المنطقة ويزور الاحتلال ومقر المقاطعة في رام الله، وفي رأس الصفحة الأولى هو الوثيقة الأمريكية التي تعمل بكل قوة لتنفيذها، وهو نجدة السلطة في ظل الظروف الصعبة التي تمر فيها خلال الأشهر الأخيرة.

تترك الولايات المتحدة خطر الأوضاع في الضفة وعوامل انهيار السلطة بعد معركة سيف القدس، وهو ما عبر عنه الإعلام العبري الأيام الأخيرة بأن رئيس المخابرات الأمريكية تحدث عن السلطة والصعوبات التي تواجهها الفترة الماضية، وأن شعبية حماس في الضفة تشكل خطراً كبيراً.

الوثيقة الثلاثية بين الاحتلال والولايات المتحدة والسلطة تضع آليات التحرك المطلوبة، بحيث تحصل السلطة على أهم ما تريده؛ وهو المال، في حين يتولى الاحتلال توفير الدعم الأمني لها في الضفة، وتوفر الولايات المتحدة مستلزمات الخطة التي قدمها هادي عمرو مندوب الولايات المتحدة، الذي زار المنطقة قبل أيام.

وفق الوثيقة تقدم السلطة تنازلات جديدة ترتبط بالموافقة على تدخل الولايات المتحدة والاحتلال مباشرة في إدارة السلطة على صعيد قطاعات القضاء وإدارة السلطة، على غرار ما حدث عام 2007، عندما عُيّن الجنرال الأمريكي دايتون للإشراف على تغيير عقيدة الأجهزة الأمنية، بحيث تحولت الأجهزة الأمنية إلى مجرد منفذ لما يريده الأمريكان والاحتلال عبر التنسيق الأمني، وتحولت الإدارة المدنية، وأصبح مكتب مدير مخابرات الاحتلال هو المتحكم في الضفة.

خطورة الوثيقة الجديدة تكمن في أنها تتناول تفاصيل الأحداث وإدارة الملفات، ومنها ملف الأسرى وقطع رواتبهم، ومعالجة تداعيات جريمة اغتيال نزار بنات، ومساعدة السلطة في معالجة الملف،

عبر لجان شكلية، وتدخل أمريكي مباشر في إدارة وزارة المالية، وكذلك وزارة الأسرى إلى جانب إدارات مركزية تتبع للسلطة.

الحبل الذي تقدمه الولايات المتحدة لصالح السلطة وقيادتها محاولة لامتصاص الغضب الشعبي المتنامي في الضفة بعد معركة سيف القدس، وزيادة الدعم الشعبي للمقاومة بعدها السبيل الوحيد لمواجهة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2021/8/14

### ٣٥. التنظيمات الفلسطينية في لبنان قد تقرب إسرائيل و"حزب الله" من مواجهة قصيرة

عاموس هرتيل

منذ عملية "حارس الأسوار" في قطاع غزة لم تعرف الحدود الشمالية الهدوء تقريباً. إذ أُطلقت الصواريخ على إسرائيل ثلاث مرات من لبنان ومرتين من سورية، خلال العملية في أيار، وثلاث مرات منذ نهاية تموز. معظم عمليات إطلاق الصواريخ تُسبب إلى تنظيمات فلسطينية. في المرة الأخيرة، يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، أعلن "حزب الله" مسؤوليته عن إطلاق 19 صاروخ كاتيوشا على مزارع شبعا وهضبة الجولان. ومع هذا كله هناك لغز: ماذا يجري في مثلث "حزب الله"، والفصائل الفلسطينية في لبنان، والمليشيات التي تشغلها إيران في سورية؟ من يطلق الصواريخ، ومن يوجه التعليمات، ومن يوافق؟

بدأت الاستخبارات العسكرية بتفكيك اللغز الذي كان يفتقر إلى كثير من المعلومات. إطلاق الصواريخ من لبنان، باستثناء الأخير، المسؤول عنه الفلسطينيون، على ما يبدو من منطقة مخيمات اللاجئين في ضواحي مدينة صور. لكن ثمة شك في أن المقصود خلية محلية فقط، وربما يعود إلى تنظيم له علاقة بـ"حماس". منذ نحو 8 أعوام وقبل عملية "الجرف الصامد" كان التقدير أن "حماس" تُقيم بنية تحتية في المخيمات في لبنان تسمح لها بفتح جبهة إضافية بوساطة إطلاق صواريخ متفرقة أثناء المواجهة في القطاع. بعد مرور عامين على ذلك جُرح ناشط رفيع المستوى في "حماس" في لبنان جراء تفجير سيارته، يومها اتهمت الحركة إسرائيل بذلك.

الآن، يبدو أن العمليات تجددت. ليس من الواضح بعد ما إذا كان لهذه العمليات علاقة بقيادات "حماس" في أماكن أخرى، مثل تركيا وقطر أو غزة، وإلى أي حد توجد علاقة للإيرانيين بما يجري هنا. ليس من المستبعد أن تظهر بصمات إيرانية في هذه الخطوات التي من المحتمل ألا يكون

"حزب الله" متورطاً فيها مباشرة. فيلق القدس التابع للحرس الثوري لديه حالياً نشاطاً وقيادة في بيروت، لذا من السهل عليه استخدام مثل هذه العملية من دون المرور بـ "حزب الله". بالنسبة إلى إسرائيل، يوجد هناك تحدٍ مزدوج: أولاً، الاستخبارات لم تهتم حتى الآن بمراقبة الشبكات الفلسطينية في لبنان ويجب عليها أن تجمع معلومات عنها إذا تبين أنها تشكل مصدرًا لخطر محتمل. ثانياً، تشابك العلاقات والمصالح بين عناصر القوى المختلفة يجعل الأمر أكثر تعقيداً، ولا يعود "حزب الله" هو المسؤول الوحيد. في ظروف قصوى يمكن للعمليات الفلسطينية أن تسرع الصدام بين "حزب الله" وإسرائيل، في فترة يعاني لبنان، الذي عرفناه، انهياراً داخلياً. بالنسبة إلى قيادة الشمال، النتائج العملائية واضحة: من المحتمل حدوث وضع تتدهور فيه إسرائيل و"حزب الله" إلى حوض "عدة أيام قتال" يجري خلالها تبادل كثيف للنيران من دون أن تؤدي الأمور إلى تصعيد يصل إلى حرب شاملة.

إطلاق "حزب الله" الكاتيوشا، الأسبوع الماضي، يُعتبر رداً للحزب على الهجوم الإسرائيلي حين قصفت طائرات سلاح الجو الحربية الطريق المؤدية إلى بلدة العيشية في الجنوب اللبناني، رداً على إطلاق صواريخ قام به فلسطينيون. بالنسبة إلى الحزب، هذه خطوة بعيدة المدى، لكن الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، عرض خطأً ظهر فيه ضبط النفس في خطابه في نهاية الأسبوع الماضي، ويبدو أن إسرائيل أيضاً تفضّل في هذه الأثناء طي الصفحة والمضي إلى الأمام بعد أن اكتفت بردّ محدود.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/8/14

### ٣٦. لا مفر من قيام دولة فلسطينية

ألون بن مئير

سوف يدرك كلّ إسرائيلي، عاجلاً أم آجلاً، أن إقامة دولة فلسطينية هي الطريقة الوحيدة التي يمكن لإسرائيل من خلالها حماية ديمقراطيتها واستقلالها وأمنها القومي وهويتها القومية اليهودية. ورفض قيام دولة فلسطينية يتحدى وجود إسرائيل كما نعرفه.

\* \* \*

يؤدي استمرار الإجماع الدولي الداعم لإقامة دولة فلسطينية إلى تعزيز عزم الفلسطينيين على عدم التخلي عن سعيهم إلى إقامة دولة خاصة بهم. فبعد أن حافظوا على هذا الموقف لأكثر من سبعة عقود، ليس لديهم أي سبب لقبول أي شيء أقل من ذلك، بغض النظر عن التغييرات الهائلة على

الأرض. وسيستمررون في الانتظار والانخراط في أعمال عنف متفرقة وحروب صغيرة، كما رأينا ذلك مرارًا وتكرارًا، بغض النظر عن الخسائر الفادحة في الأرواح والدمار. وعلى أي حال، إلى جانب الإجماع الدولي الثابت على دعم الدولة الفلسطينية، فإن على إسرائيل أيضًا التزامًا أخلاقيًا وعمليًا من أجل حلّ نزاعها مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين. إن وجود إسرائيل نفسه قائم على الأخلاق - حيث شعر الغرب بالمسؤولية الأخلاقية لدعم إنشاء الدولة بسبب ما حدث ليهود أوروبا خلال الهولوكوست (المحرقة) - ويعتمد استمرار وجودها كدولة حرة ومستقلة على مكانتها الأخلاقية كدولة ديمقراطية وكأمة يهودية على حد سواء.

## التمييز ضد اليهود

تعرض اليهود للتمييز والاضطهاد والعزل، وهلك الملايين خلال الحرب العالمية الثانية لمجرد هويتهم الدينية. وتجعل تجربتهم التاريخية المرعبة من غير المقبول أخلاقيًا إخضاع الآخرين، وخاصة الفلسطينيين الذين يتعايشون معهم وسيتعين عليهم الاستمرار في التعايش معهم إلى أجل غير مسمى، والتعامل معهم مع ذلك بالازدراء بالطريقة التي عومل بها اليهود لقرون في الأراضي الأجنبية.

وهكذا، فإن استمرار الاحتلال بأي شكل من الأشكال يتحدى ما دافع عنه اليهود في جميع أنحاء العالم وضحو من أجله لآلاف السنين. صحيح أن الفلسطينيين ارتكبوا أخطاء حتى يومنا هذا وما تزال بعض الجماعات الفلسطينية صاحبة في تهديداتها ضد إسرائيل. لكن هذه التهديدات لم تصل أبدًا إلى كونها وجودية، وقد بالغت الأحزاب الإسرائيلية اليمينية على مر السنين عمدًا في تضخيم قوة مثل هذه التهديدات لتبرير الاحتلال والسياسات التي غالبًا ما تكون شديدة الوحشية ضد الفلسطينيين.

بالنظر إلى حقيقة حدوث تطورات جديدة لا رجوع فيها منذ العام 1967 (مثل بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة واختلاط السكان)، فإن حل الدولتين يبدو الآن للعديد من المراقبين الإسرائيليين والفلسطينيين إما غير واقعي أو غير مرغوب فيه، أو كلاهما. إنهم لم يعودوا يعتقدون بأن حلّ الدولتين ممكن، لا سيما بالنظر إلى التخالط بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، وعدم رغبة إسرائيل في التنازل عن جزء كبير من الأراضي المحتلة. وتدفع هذه الحقائق المؤمنين بحلّ الدولة الواحدة إلى القول إنه البديل العملي الوحيد.

## الدولة الواحدة ليست خياراً

لن يقبل الإسرائيليون أبداً بشكلٍ عام بهذا البديل لأن ذلك من شأنه أن يضر بالهوية القومية اليهودية للدولة وديمقراطيتها نظراً لحقيقة أن ما يقرب من 3.1 مليون فلسطيني في الضفة الغربية و1.6 مليون عربي إسرائيلي سيشكلون حوالي 45 في المائة من مجموع السكان مجتمعين من اليهود والعرب الإسرائيليين والفلسطينيين. وإذا قمنا بضم فلسطيني قطاع غزة، فسيكون العدد الإجمالي للفلسطينيين والعرب الإسرائيليين قريباً من عدد اليهود الإسرائيليين.

وعلى الرغم من أن معدل الخصوبة لدى اليهود قد تجاوز الآن معدل الخصوبة لدى العرب للمرة الأولى، بمتوسط 3.1 لكل امرأة يهودية مقابل 3 لكل امرأة عربية إسرائيلية، إلا أن ذلك لا يغير كثيراً من القنبلة الديموغرافية. في الواقع، حتى من دون الفلسطينيين في قطاع غزة، فإن أقلية تشكل حوالي 50 في المائة تجعل من المستحيل الحفاظ على الطابع القومي اليهودي لإسرائيل من دون انتهاك حقوق الفلسطينيين الإنسانية والسياسية.

في ظل هذه الظروف، إذا أجريت انتخابات حرة ونزيهة، فمن غير المرجح أن يتم تشكيل حكومة ائتلافية إسرائيلية من دون مشاركة الأحزاب العربية كما رأينا الآن. ولمنع حدوث ذلك، سيتعين على إسرائيل تطبيق القوانين العسكرية لحكم الفلسطينيين على غرار ما هو معمول به اليوم في الضفة الغربية.

وهذا من شأنه أن يجعل إسرائيل دولة فصل عنصري، وهو أمر غير مقبول - ليس فقط للمجتمع الدولي ولكن للعديد من الإسرائيليين الذين يعتقدون أن على إسرائيل التزام أخلاقي بمعاملة جميع المواطنين على قدم المساواة أمام القانون. ولهذه الأسباب، لم تفكر أي حكومة إسرائيلية في إنشاء دولة واحدة بضم الضفة الغربية بأكملها بسكانها الفلسطينيين لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

## الاحتلال يتحدى وجود إسرائيل

بدلاً من ذلك، اختارت إسرائيل استمرار الاحتلال بضم زاحف للأراضي، وبذلك حافظت على سيطرتها على الأراضي وبنيت المستوطنات، وحكمت الفلسطينيين بموجب القانون العسكري مع تطبيق القوانين الإسرائيلية على المستوطنين. وعلى الرغم من أن العديد من الإسرائيليين يزعمون أن الوضع الحالي للاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية قابل للاستدامة وقد يكون أسلوب حياة لعقود مقبلة، فإن أكثر من ثلاثة أرباع السكان اليهود الإسرائيليين (76.7 في المائة) يؤيدون اتفاقات إبراهيم التي تتطلب وقف إسرائيل مزيداً من الضم لأي أرض فلسطينية. ويدرك معظم الإسرائيليين أن المزيد من الضم سوف يضر بأي فرص لتحقيق السلام مع الفلسطينيين ويجمد المزيد من تطبيع العلاقات مع الدول العربية الأخرى.

على كل إسرائيلي يعارض إقامة دولة فلسطينية مستقلة أن يسأل نفسه عما إذا كانت هناك ظروف يتخلى الفلسطينيون بموجبها عن طموحاتهم في إقامة دولة. الجواب واضح - هذا ببساطة لن يحدث. لماذا بحق السماء يتنازلون عن حقهم في إقامة دولة خاصة بهم؟ وما القوة - الإسرائيلية أو الأجنبية - التي يمكن أن تجبرهم على القيام بذلك؟ ما نوع الضغط السياسي أو الاقتصادي الذي سيجبرهم على الخضوع للاحتلال الإسرائيلي القاسي والاستسلام للإذلال واليأس اللذين لا ينتهيان؟

بعد 72 عاماً من المقاومة الفلسطينية ومدى المعاناة التي تحملوها، لن يفسد أي شيء عزم الفلسطينيين على تحقيق ما يطمحون إليه وحكم أنفسهم في دولة حرة ومستقلة. في الواقع، يتحدى استمرار الاحتلال المبررات الجوهرية وراء قيام إسرائيل التي كان القصد منها أن تكون ملاذاً لليهود حيث يمكنهم العيش بسلام وأمن. وقد ظهر بعد 53 عاماً أن الفكرة القائلة إن احتلال الضفة الغربية سيجعل إسرائيل أكثر أمناً هي مجرد وهم لأن إسرائيل لم تشعر أبداً بالأمان التام، لكنها لم تواجه أبداً تهديداً وجودياً مشروعاً لا يمكنها مواجهته بسهولة. ومع ذلك، بينما يواصل الفلسطينيون، المعتدلون والمتطرفون على حد سواء، تحدي الاحتلال، فإنهم يضمنون أن إسرائيل ستشعر دائماً بعدم الأمان وتنفق مليارات الدولارات على أمنها.

يشعر بعض الإسرائيليين بالراحة من حقيقة أن العديد من الدول العربية قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل قبل انتهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهو ما كان شرطاً مسبقاً لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والدولة العربية بموجب مبادرة السلام العربية للعام 2002. ومع ذلك، منذ ذلك الحين سئمت العديد من الدول العربية من الفرص الضائعة المتكررة للفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل ولم تعد تريد أن تصبح رهينة لتعنتهم.

### الضغط من خلال التطبيع

هناك بالفعل دلائل واضحة على أن عملية التطبيع هذه قد مارست بعض الضغط على الفلسطينيين لتعديل موقفهم وأن يكونوا أكثر واقعية بشأن التنازلات التي يحتاجون إليها للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل. ومع ذلك، فإن هذا النوع من الضغط لن يغير مطلبهم الأساسي بإقامة دولة، وقد أوضحت كل دولة عربية قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل - الإمارات والبحرين والمغرب والسودان - أنها ضد الاحتلال الإسرائيلي وتنتظر إلى حلّ الدولتين على أنه الخيار العملي الوحيد.

في التحليل النهائي، يدرك الطرفان أنه لا سبيل للخروج من التعايش بحكم قريهما واختلاط سكانهما وأهمية القدس لكلا الجانبين والأمن القومي وانتشار المستوطنات والمصالح المشتركة الواسعة. وهذا يترك لنا استنتاجاً واحداً: الحل الواقعي الوحيد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو الحل الذي يمكن أن

يضمن التكامل الديمقراطي والاستقلال والهوية القومية اليهودية لإسرائيل وإنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة.

على الحكومة الإسرائيلية الجديدة أن تتذكر أن إقامة دولة فلسطينية هي أمر لا مفر منه. يجب على إسرائيل أن تقبل هذه الحتمية أو أن تصبح أكثر من أي وقت مضى دولة منبوذة يرفضها أصدقاؤها ويلعنها أعداؤها ويهددونها باستمرار.

ميدل إيست أونلاين، 2021/7/12

الغد، عمان، 2021/8/13

٣٧. كاريكاتير:



صحيفة اليوم السابع، 2016/4/25